



**African Journal of Advanced Studies in
Humanities and Social Sciences (AJASHSS)**
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

Online-ISSN: 2957-5907

Volume 2, Issue 3, July-September 2023, Page No: 657-664

Website: <https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index>

Arab Impact factor 2022: 1.04

SJIFactor 2023: 5.58

ISI 2022-2023: 0.510

الشواهد الحديثية في متن الضوء المنير للشيخ محمد الفطيسي المالكي

طارق عطية محمد الدقيج العاتي*

قسم التفسير والحديث، كلية أصول الدين، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا

**Hadith Evidence in the Text of the Light of Illumination by
Sheikh Muhammad Al-Futaisi Al-Maliki**

Targ Atia Mohamed Adgij Alaty*

Department Interpretation and Hadith, Alasmarya Islamic University, Zliten, Libya

*Corresponding author

adbibmohamed470@gmail.com

*المؤلف المراسل

تاريخ النشر: 2023-08-14

تاريخ القبول: 2023-08-09

تاريخ الاستلام: 2023-07-02

المخلص

هدف البحث الموسوم "الشواهد الحديثية في متن الضوء المنير للشيخ محمد الفطيسي المالكي" إلى بيان ما استدل به الفطيسي من أحاديث في منظومته الفقهية، وقد اتبعت فيه المنهج الاستقرائي، والوصفي التحليلي، وقسمته إلى مبحثين، فالمبحث الأول منه تناول ترجمة الشيخ محمد الفطيسي، وهو عبارة عن ترجمة موجة للشيخ الفطيسي، بينت فيها نسبه ومصنفاته، وحياته، ووفاته، وأما المبحث الثاني، فقد تناول الأحاديث التي استدل بها الفطيسي بالمنظومة ودرجتها، فجمعت فيه الأحاديث التي استشهد بها الفطيسي في منظومته الفقهية، وخرجت تلك الأحاديث، وبين أقوال العلماء في درجة صحتها.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الشيخ محمد الفطيسي من يعد أحد علماء ليبيا البارزين، وأسرته أسرة علمية مشهورة تقطن في مدينة زليتن، وبلغت عدد الأحاديث التي استند إليها الفطيسي في منظومته الفقهية عشرة أحاديث، وبلغ عدد الأحاديث الصحيحة سبعة أحاديث، أما الأحاديث الضعيفة التي استشهد بها فهي ثلاثة أحاديث.

وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة العناية بدراسة التراث الفقهي الليبي، والعمل على تحفيظ المتون حتى يسهل على طلبة العلم دراسة المذاهب الفقهية، والعناية بدراسة الأحاديث المستشهد بها في كتب الفقه، وبيان حكمها صحة وضعفاً.

الكلمات المفتاحية: الشواهد الحديثية، متن الضوء المنير، المذهب المالكي، الشيخ محمد الفطيسي.

Abstract

The aim of the research entitled "Hadith Evidence in the Text of the Light of Illumination by Sheikh Muhammad Al-Futaisi Al-Maliki" is to present the evidence that Al-Futaisi relied on from the Hadiths in his juristic system. The research followed the inductive and descriptive-analytical approach, and it was divided into two sections. The first section dealt with the biography of Sheikh Muhammad Al-Futaisi, providing a comprehensive overview of his

lineage, works, life, and death. As for the second section, it discussed the Hadiths that Al-Futaisi used in his juristic system, categorizing them according to their authenticity. The Hadiths cited by Al-Futaisi in his juristic work were collected, and the research examined the opinions of scholars regarding their authenticity. The study concluded a set of results, including the fact that Sheikh Muhammad Al-Futaisi is considered one of the prominent scholars of Libya. His family is a well-known scholarly family residing in the city of Zliten. The number of Hadiths that Al-Futaisi relied on in his juristic system amounted to ten, out of which seven were authenticated, and three were weak. The study concluded with a set of recommendations, such as the necessity of studying the Libyan juristic heritage, preserving the texts to facilitate the study of different juristic schools for students of knowledge, and paying attention to studying the Hadiths cited in the books of jurisprudence and determining their authenticity.

Keywords: Al – Hadiths Evident, Illuminating text, Maliki School, Sheikh Muhammad Al-Futaisi.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. فإن علم الفقه من أعظم العلوم نفعاً، وقد اعتنى به العلماء جيلاً بعد جيل، والمذهب المالكي هو ثاني المذاهب الفقهية المعتبرة، فصحابه الإمام مالك، الذي تلى فيه لا يفت ومالك بالمدينة، وانتشر المذهب في الآفاق، وفي العديد من البلدان، وقد اعتنى بكتب الفقه المالكي العلماء، شرحاً واختصاراً، ليسهلوا دراسة المذهب على طلاب العلم، وممكن كانت له عناية بذلك الشيخ محمد الفطيسي، حيث عمل منظومة في الفقه المالكي، حتى يسهل على الطلاب استحضار مسائل هذا العلم، وقد ضمنها بعض الأحاديث النبوية الشريفة، وعلم الفقه والحديث قرينان لا يستغني أحدهما عن الآخر، ومن هنا جاءت فكرة دراسة الأحاديث التي ضمنها الشيخ الفطيسي منظومته.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

1. تكمن أهمية الموضوع من قيمة المنظومة العلمية في الفقه المالكي، فقد لخصت الفقه المالكي، ليسهل حفظه على طلاب العلم، فقد حوت من دقيق المسائل وكثرة الفروع، وتحرى المشهور والراجع مما اشتمل عليه كتب المذهب.
2. تضمين الشيخ الفطيسي للمنظومة بعض الأحاديث التي لم يبين درجتها.
3. الحاجة إلى معرفة من أخرج هذه الأحاديث ودرجتها.

أهداف البحث:

1. بيان الشواهد الحديثية في متن الضوء المنير للشيخ محمد الفطيسي المالكي
2. استخراج الأحاديث التي استشهد بها الفطيسي في منظومته.
3. بيان من أخرج هذه الأحاديث ودرجتها.

الدراسات السابقة:

بعد طول البحث، لا يوجد أي دراسة عن الأحاديث التي ضمنها الفطيسي منظومته، وبالتالي تعتبر هذه الدراسة من أولى الدراسات التي تناولت الشواهد الحديثية في متن الضوء المنير للشيخ محمد الفطيسي المالكي.

مشكلة الدراسة:

ضمن الشيخ الفطيسي منظومته في الفقه المالكي العديد من الأحاديث النبوية، ولم يبين من أخرجها، ولا حكم عليها بصحة أو ضعف، وهنا تظهر مشكلة الدراسة التي تحل من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما الأحاديث النبوية التي ضمنها الفطيسي منظومته؟
2. من الذي أخرج الأحاديث التي استدل بها الفطيسي في منظومته؟

منهج البحث:

اتبعت الدراسة المناهج التالية:

1. المنهج الاستقرائي، وذلك باستخراج جميع الأحاديث التي استدل بها الفطيسي في المنظومة.
2. المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تخريج الأحاديث، والحكم عليها بالصحة أو الضعف.

أسلوب جمع البيانات:

1. جمع الأحاديث التي استدل بها الفطيسي في منظومته.
 2. نقل نص الحديث.
 3. تخريج الحديث كالتالي:
- إن كان في الصحيحين أو أحدهما، أكتفى بذكر من أخرجه.
 - إن كان في غير الصحيحين فأذكر من أخرجه، وبيان أقوال أهل العلم في صحته أو ضعفه.
 - أذكر الكتاب والباب في حالة كان المصنف الحديثي مبوب.
 - الحكم على الحديث بنقل أقوال العلماء فيه.

خطة البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم تقسيم الدراسة إلى أربعة مباحث كالتالي:

- **المبحث الأول:** ترجمة محمد الفطيسي.
- **المبحث الثاني:** الأحاديث التي استدل بها الفطيسي بالمنظومة ودرجتها.
- **الخاتمة.**

المبحث الأول

ترجمة الشيخ الفطيسي

اسمه ونسبه:

محمد بن محمد الفطيسي

مولده وحياته:

ولد رحمه الله ببلده زلتين في أوائل المائة الثالثة الهجرية بعد الألف (1300هـ)، ونشأ في بيت علم وفضل، فأسرة الفطيسي في زلتين مشهورة بالعلم من قديم، ومن الأسر الأندلسية التي هاجرت إلى طرابلس في محنة الأندلس الكبرى في المائة السابعة (700هـ)، ولها ذكر في علماء الأندلس، وكان أول قدوم لأسرته إلى زلتين نزلت بقرية وهي قرية تبعد عن زلتين بنحو 10 كم ولهم بها زاوية يقال لها: زاوية المشايخ الستة، لأنه دفن بها ستة من أساتذة هذه الأسرة الكريمة، وقد انتقل بعض هذه الأسرة إلى بلدة زلتين واستقروا بها وبنوا بها زاويتهم التي اشتهر بتعريفها "زاوية الفطيسي"، وتولى الفطيسي التدريس في زاوية الفطيسي وعكف على التأليف، وصرف وقته كله في التدريس والتأليف، وكان رحمه الله شديد الحرص على الاشتغال بالعلم، وفي آخر حياته بنحو ثمان سنين لزم بيته، وكان العلماء وطلاب العلم يأتونه للاستفادة من علمه وتوجيهاته.

مكانته العلمية:

أخذ العلم عن والده وأعمامه، وشارك في جميع العلوم، وكان مشهوراً بالجد في تحصيل العلم حتى بلغ فيه درجة التدريس والتأليف، فهو الفقيه العالم الجليل المؤلف، أحد علماء زلتين المبرزين.

مصنفاته:

اعتني الشيخ محمد الفطيسي بالتأليف، فأكثر منه، ومن مصنفته: منظومته الفقهية، وهي التي عليها الدراسة، وقد نالت هذه المنظومة إعجاب اهل العلم وشرحها المؤلف في جزأين .

1. منظومه في التوحيد.
2. منظومة في النحو.
3. شرح منظومة النحو.

وقد خلف الشيخ الفطيسي من تأليفه، ما يدل على غرارة علمه ولو لم يكن له في مجال التأليف إلا هذه المنظومة لكفاه فخراً بما حوته من دقيق المسائل وكثرة الفروع، وتحري المشهور والراجع مما اشتمل عليه كتب المذهب (الفطيسي، 1968، ص ص7-8).

وفاته:

توفي الشيخ الفطيسي رحمه الله بزلتين، سنة 1310هـ عن عمر يناهز المائة سنة (الفطيسي، 1968، ص8).

المبحث الثاني

الأحاديث التي استدل بها الفطيسي بالمنظومة ودرجتها

هناك الأحاديث التي استشهد بها الفطيسي في منظومته الفقهية، وهي:

1. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْتِ وَالْخَبَائِثِ»

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الدعوات، باب الدعاء عند الخلاء، 71/8، ح رقم 6322 من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه-.

وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء، 283/1، ح رقم 375.

درجة الحديث:

الحديث متفق عليه.

2. عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ: «عُفْرَانِكَ»

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الطهارة، باب ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء، (8/1)، ح رقم 30).

وأخرجه الترمذي في السنن، أبواب الطهارة، باب ما يقول إذا خرج من الخلاء، 12/1، ح رقم 7.

درجة الحديث:

قال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل، عن يوسف بن أبي بردة. وأبو بردة بن أبي موسى، اسمه عامر بن عبد الله بن قيس الأشعري، ولا يعرف في هذا الباب إلا حديث عائشة" (الترمذي، 12/1 ح رقم 7).

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: "هُوَ أَصَحُّ حَدِيثٍ فِي هَذَا الْبَابِ" (الحنبلي، 2002، ص131)⁽¹⁾.

وقال ابن الملقن: "صحيح" (المصري، 2004).
3. عَنْ أَبِي غَالِبٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «التَّوْمُ وَالْبَصَلُ وَالْكَرَّاثُ سَكُّ إِبْلِيسَ، أَوْ مِنْ سَكِّ إِبْلِيسَ».

تخريج الحديث:

أخرجه الروياني في مسنده، (الروياني، ج2، ص272).
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، (الطبراني، 282/8، ح رقم8083).

درجة الحديث:

قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه رجل يقال له: أبو سعيد روى عن أبي غالب، وروى عنه عبد العزيز بن عبد الصمد، ولم أجد من ترجمة "الهيثمي، 1994، 12/2).
وقال المناوي: "وفيه مجهول" (القاهري، 1988، 484/1).
حديث ضعيف.

4- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ قَامَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلْكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ، فَادْعُ اللَّهَ لَنَا، فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا وَضَعَهَا حَتَّى تَارَ السَّحَابُ أَمْثَالَ الْجِبَالِ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مَنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَطَرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ، وَمِنَ الْعَدِ وَبَعْدَ الْعَدِ، وَالَّذِي يَلِيهِ، حَتَّى الْجُمُعَةَ الْآخِرَى، وَقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ - أَوْ قَالَ: غَيْرُهُ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهْدِمُ الْبِنَاءَ وَغَرِقَ الْمَالُ، فَادْعُ اللَّهَ لَنَا، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ السَّحَابِ إِلَّا انْفَرَجَتْ، وَصَارَتِ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجَوْبَةِ، وَسَالَ الْوَادِي قَنَاءً شَهْرًا، وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةِ إِلَّا حَدَّثَ بِالْجُودِ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه، كِتَابُ الْجُمُعَةِ، بَابُ الْإِسْتِسْقَاءِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ 12/2، حديث رقم 933.

درجة الحديث:

حديث صحيح.

5- عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَالْمَاءُ فَإِنَّهُ طَهُورٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في السنن، أَبْوَابُ الزَّكَاةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الْقَرَابَةِ، 37/3، حديث رقم658.
أخرجه ابن ماجة في السنن، أَبْوَابُ الصِّيَامِ، بَابُ مَا جَاءَ عَلَى مَا يُسْتَحَبُّ الْفِطْرُ، 596/2، حديث رقم 1699.

درجة الحديث:

قال الترمذي: روى سفيان الثوري، عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث، وروى شعبة، عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن سلمان بن عامر ولم يذكر فيه عن الرباب، وحديث سفيان الثوري وابن عيينة أصح وهكذا روى ابن عون، وهشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر (الترمذي في السنن، رقم 658).

قال ابو حاتم: "وروى هذا الحديث هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قُلْتُ لِأَبِي: أَيُّهُمَا أَصْحَحُ؟ قَالَ: جَمِيعًا صَحِيحِينَ، قَصَّرَ بِهِ حَمَادٌ" (العلل، 2006، 58/3).

6- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا شِعَارَ فِي الْإِسْلَامِ»

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه، كِتَابُ الْحَجِّ، بَابُ تَحْرِيمِ نِكَاحِ الشُّعَارِ وَبُطْلَانِهِ، 1035/2، حديث رقم 60.

درجة الحديث:

صحيح.

7- عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقَهُ مَائِلٌ»

تخريج الحديث:

أخرجه ابو داود في السنن، أول كتاب النكاح، باب في القسم بين النساء، 469/3، حديث رقم 2133. وأخرجه النسائي في السنن الكبرى، كِتَابُ عَشْرَةِ النِّسَاءِ، مِثْلُ الرَّجُلِ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ، 150/8، 8839.

درجة الحديث:

قال الملحق: رواه الأربعة وابن حبان والحاكم واللفظ له، قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. وقال الترمذي: لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث همام، قلت: هو ثقة احتج به الشيخان، وباقى الكتب السنة فلا يضره ذلك (خلاصة البدر المنير للملحق، حديث رقم 2023).

8- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ، طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ جَمِيعًا، فَقَامَ غَضْبَانًا، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّلَعَبُ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ» حَتَّى قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَقْتُلُهُ؟

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كِتَابُ الطَّلَاقِ، الطَّلَاقُ لِغَيْرِ الْعِدَّةِ، وَمَا يُحْسَبُ عَلَى الْمُطَلَّقِ مِنْهُ، 252/5، حديث رقم 5564.

درجة الحديث:

قال النسائي: لا أعلم رواه غير مخرمة. قال ابن حزم: وهو خبر مرسل، ولا حجة في مرسل، ومخرمة لم يسمع من أبيه شيئاً (التوضيح لشرح الجامع الصحيح، 187/25).

9- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَحَاقَلَةِ، وَالْمَزَابِنَةِ، وَالْمَعَاوِمَةِ، وَالْمَخَابِرَةِ - قَالَ أَحَدُهُمَا: بَيْعُ السَّنِينِ هِيَ الْمَعَاوِمَةُ - وَعَنِ الثَّنِيَا، وَرَخَصَ فِي الْعَرَايَا".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البيوع، باب النهي عن المحاقلة والمزابنة، وعن المخابرة، وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها، وعن بيع المعاومة وهو بيع السنين، 1175/3، ح رقم 1536.

درجة الحديث:

حديث صحيح.

10- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُواهَا، فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ وَهُوَ يُنْسَى، وَهُوَ أَوْلُّ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في لسنن، 908/2، باب الحث على تعليم الفرائض، حديث رقم 2719. وأخرجه الطبراني في الأوسط، 272/5، حديث رقم 5293.

درجة الحديث:

قال ابن الملقن: "رواه ابن ماجه، والحاكم، والبيهقي، وقال: تفرد به حفص بن عمر وليس بالقوي، قلت: بل واه فقد رماه يحيى النيسابوري بالكذب. وقال البخاري: منكر الحديث" (خلاصة البدر المنير لابن لملقن، 128/2).

الخاتمة

من خلال دراستي وتتبعي للنهج الحديثي للشيخ محمد الفطيسي المالكي في منظومته الفقهية المتمثلة في كتابه الضوء المنير، يظهر لنا جلياً أنه لا بد على طلاب العلم البحث أكثر عن أعلام علمائهم وخاصة علماء الفلكية، ليتنسى للقارئ معرفة الدرر المكتوبة لعلماء بلدهم. فبعد الانتهاء من بحثي أسرد أهم نتائجه في نقط متضمنة توصياتي فيها.

أولاً: النتائج

1. إن الشيخ محمد الفطيسي يعد أحد علماء ليبيا البارزين، وأسرته أسرة علمية مشهورة.
2. بلغت عدد الأحاديث التي استند إليها الفطيسي في منظومته الفقهية عشرة أحاديث.
3. بلغ عدد الأحاديث الصحيحة سبعة أحاديث.
4. أما الأحاديث الضعيفة التي استشهد بها فهي ثلاثة أحاديث.

ثانياً: التوصيات

1. العناية بدراسة التراث الفقهي الليبي.
2. تحفيظ المتون حتى يسهل على طلبة العلم دراسة المذاهب الفقهية.
3. العناية بدراسة الأحاديث المستشهد بها في كتب الفقه، وبيان حكمها صحة وضعفاً.

المصادر والمراجع

1. المصري، عمر بن علي بن أحمد الشافعي (المتوفى: 804هـ)، (2004)، البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثر الواقعة في الشرح الكبير، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض- السعودية، الطبعة: الأولى، 1425هـ.
2. الحنبلي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي (المتوفى: 744هـ)، (2022)، المحرر في الحديث، المحقق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي، دار المعرفة - لبنان / بيروت، الطبعة: الثالثة، 1421هـ.
3. المصري، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي (المتوفى: 804هـ)، (2008)، التوضيح لشرح الجامع الصحيح، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، 1429هـ.
4. القاهري، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي (المتوفى: 1031هـ)، التيسير بشرح الجامع الصغير، الرياض، مكتبة الإمام الشافعي، الطبعة: الثالثة، 1408هـ.
5. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، 1422هـ.

6. خلاصة البدر المنير، ابن الملحن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: 804هـ)، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1410هـ-1989م
7. سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.
8. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
9. بن سورة، أبي عيسى محمد بن عيسى، (المتوفى: 279هـ)، (2008)، سنن الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، 1428 هـ.
10. السنن الكبرى، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
11. الضوء المنير المقتبس، محمد الفطيسي، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، دار الاتحاد العربي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1968
12. العلل، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، 1427 هـ - 2006 م.
13. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: 807هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، 1414 هـ، 1994 م.
14. المحرر في الحديث، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: 744هـ)، المحقق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي، دار المعرفة - لبنان / بيروت، الطبعة: الثالثة، 1421هـ - 2000م.
15. مسند الروياني، أبو بكر محمد بن هارون الروياني (المتوفى: 307هـ)، المحقق: أيمن علي أبو يمان، مؤسسة قرطبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، 1416هـ.
16. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، المحقق: محمد فؤاد.